

**مستوى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصریات الموهوبين
ذوي صعوبات التعلم لمكونات الرفاهة النفسية
فی ضوء الفروق النوعية والثقافة الفرعية**

إعداد

**الدكتورة/ هالة محمد كمال شمبوية
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
ووكيل المعهد العالي لتكنولوجيا البصریات بالقاهرة**

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع هام في علم النفس الإيجابي تضمن الرفاهة النفسية المتمثلة في استقلالية الفرد، وتقبله لذاته، وعلاقاته الإيجابية مع الآخرين، وهدفه في الحياة، ونضجه الشخصي بما يعود عليه بالسعادة النفسية.

كما هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصريات للرفاهة النفسية، وأيضاً التعرف على الفروق بين طلبة تكنولوجيا البصريات في الرفاهة النفسية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)، والثقافة الفرعية (ريف - حضر)، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٨) من المهوبون ذوو صعوبات التعلم من طلبة المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة، تم تقسيمهم تبعاً لنوع الجنس إلى (٣٥) ذكوراً، و(٣٣) إناثاً، وتبعاً للثقافة الفرعية إلى (٣٠) طالباً وطالبة من الريف، (٣٨) طالباً وطالبة من الحضر، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩,٢١) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٦١) سنة. وبتطبيق مقياس الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين من إعداد/ الباحثة؛ إضافة إلى استخدام أدوات لتحديد وتشخيص المهوبين ذوي صعوبات التعلم اشتملت على: اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثالث) ترجمة/ فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ومصطفى عبد العزيز (٢٠٠٥)، ومقياس الخصائص السلوكية للمهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية إعداد/ سليمان عبد الواحد (٢٠٢٠)، واختبار مهارات التفكير الإبتكاري إعداد/ خليل الحويجي (٢٠١١)، أشارت النتائج إلى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصريات المهوبين ذوي صعوبات التعلم مستويات مرتفعة في الدرجة الكلية للرفاهة النفسية أو مكوناتها الفرعية (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة)؛ كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من نوع الجنس، والثقافة الفرعية، في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المهوبة، صعوبات التعلم، الرفاهة النفسية، طلبة تكنولوجيا البصريات، المهوبون ذوو صعوبات التعلم، النوع، الثقافة.

The level of gifted optical technology students with learning disabilities owning the components of psychological well-being in light gender differences, sub-culture

Prepared by

*Dr. Hala Mohammed Kamal Shambolih
Assistant Professor of Educational Psychology
High Institute for Optics Technology in Cairo*

Summary

The present study aimed to reveal the level of gifted optical technology students with learning disabilities possessing psychological well-being, as well as to identify the differences between optical technology students in psychological well-being according to gender (male - female), subculture (rural - urban). The basic sample of the study consisted of (68) gifted optical technology students with learning disabilities, male and female students from the Higher Institute of Optical Technology in Cairo. They were divided according to gender into (35) males and (33) females, and according to subculture to (30) male and female students from the countryside, (38) Male and female students from urban areas, their average age was (19.21) years and a standard deviation of (0.61) years. By applying the psychological well-being measure for university students prepared / the researcher; In addition to the use of tools to identify and diagnose gifted and learning disabilities, including: the Cattell Intelligence Test (the third scale), the behavioral characteristics scale of gifted with learning disabilities at the university level, and the innovative thinking skills test. Total degree of psychological well-being or its subcomponents; The results also showed that there were no statistically significant differences attributed to each of the gender and subculture in the components of psychological well-being and their overall degree among the study sample members..

key words: Gifted- Learning Disabilities- Psychological Well-being- Optics Technology Students- Gifted with Learning Disabilities - Gender-Culture.

مقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية اهتماماً منقطع النظير بدراسة السواء النفسي للشخصية الإنسانية؛ حيث اتجهت جل الدراسات النفسية الحديثة إلى الاهتمام بتناول متغيرات السلوك الإيجابي التي تساعد على تقوية البنية النفسية للفرد من أجل تحقيق جودة حياته النفسية.

وتُعد الرفاهة النفسية Psychological Well-being^(١) أحد متغيرات السلوك الإيجابي، ورغم ذلك ظهر الاهتمام بدراسته حديثاً، ومن الملاحظ أن علم النفس قد ركز في فترة من الفترات على الجوانب السلبية والمرضية، وكما تركزت معظم الدراسات على دراسة جوانب العجز، وغير الأصحاء، دون الالتفات إلى الجوانب المشرقة والإيجابية في الإنسان مما أدى إلى اهتمام العلماء والباحثين بالجوانب الإيجابية في الشخصية، فلكي يتمتع الإنسان بصحة نفسية جيدة، فلا بد أن يحقق الاستقلالية في الفكر والعمل، وما يتعلق بالأمور الحياتية وذلك باعتبارها من أهم سمات الشخصية السوية، وكذلك فعليه أن يتقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها، وأن يكون لديه هدف في الحياة يسعى لتحقيقه، ويتمتع بعلاقات إيجابية بالآخرين، وأن يكون لديه القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية، وشعوره المستمر بالنمو ونضج الذات فكل ما تم ذكره يمثل أهم المؤشرات الدالة على تحقيق الشعور بالرفاهة النفسية (منى علي، ٢٠١٨، ٤٣).

وتقل المعرفة التي تتناول الرفاهة النفسية مقارنة بتلك التي تتناول الاختلال الوظيفي النفسي. ويظهر عدم التوازن في كم البحوث؛ فالدراسات التي أجريت عن المشكلات والاضطرابات النفسية تفوق أدبيات البحوث في الأداء النفسي الإيجابي. ومن الشائع عند الحديث عن معاني المفاهيم الأساسية أن الصحة النفسية تتساوى في معناها مع غياب المرض النفسي، وأن غياب العمليات السلبية ينطوي على أداء تكميلي للفرد. ووفقاً لهذا المنظور، فإن الفرد يكون متمتعاً بالصحة النفسية السوية حال خلوه من القلق والاكتئاب أو أي شيء آخر من أشكال الأعراض

١- الرفاهة النفسية، والرفاهية النفسية، والرفاهية الذاتية، والهناء النفسي، والهناء الذاتي، والهناء الشخصي، وجودة الحياة النفسية، وجودة الصحة النفسية، وحسن الحال، وطيب الحياة النفسية، والسعادة النفسية: مصطلحات مترادفة في الدراسة الحالية، وترى الباحثة الحالية أن مصطلح الرفاهة النفسية هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها قرباً إلى المصطلح الأجنبي، ولذا تبنته الباحثة الحالية.

السيكولوجية. غير أن ذلك لا يُعبر عن مفهوم الرفاهة النفسية الذي يستلزم تعريفه تناول العوامل الإيجابية، وبذلك يكون المفهوم مرادفًا للصحة النفسية. وعلاوة على ذلك، فإن تفسير ما هو إيجابي يتطلب تناول القيم والمثل والخير في الخبرات الإنسانية، ولا تتضح هذه القيم بشكل بين عند تعريف المعاناة أو الكبد الإنساني Human Distress، ذلك على الرغم من أن الإجماع ينعقد على أن تعريف ما هو سلبي أسهل من تحديد ما هو إيجابي. بيد أن هذا لا ينفي أن الكثير قد كُتب في مجال علم النفس وغيره يتناول مجال الأداء النفسي الإيجابي. خلاصة القول، فإن الصحة النفسية الأصيلة لا تعني فقط "مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي" إنما تتخطاه إلى التفاعل النشط الإيجابي للإنسان (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٩؛ وطله عدوي، ٢٠٠٨، ٨٢).

ولا شك أن تناول الرفاهة النفسية هو في صميمه تناول للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية والتي يصنفها حامد زهران (٢٠٠٥، ١٣ - ١٤) تبعاً لمحكين تشخيصيين هما الشعور بالمتعة والأداء أو التوظيف الإيجابي.

ومن ناحية أخرى تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة محورية في حياة الشباب؛ ففيها يتحدد شكل حياته المستقبلية بخلاف كونها مرحلة تتسم بالعديد من الضغوطات، وحتى يتجاوز الطلبة الجامعيين تلك المرحلة بنجاح ينبغي عليهم بذل الجهد والمثابرة وتحمل الضغوط سواء كانت على مستوى الجامعة أو ضغوطات الحياة اليومية عامة، وهذا يحتاج منهم أن يكون لديهم مستوى مناسب من الرفاهة النفسية حتى يتمكنوا من التغلب على صعوبات تلك المرحلة بسلام.

ولما كان طلبة تكنولوجيا البصريات يمثلون طلاب التعليم النوعي الذي ينتمي للمرحلة الجامعي؛ فإنهم يعيشون مرحلة نمائية مهمة وحرجة، تحدث فيها مجموعة من التغيرات تسير نحو زيادة الانفتاح على الخبرات الجديدة، والطيبة، ونداء الضمير، والاستقرار الانفعالي، السير نحو التوافق، كما تُعد المرحلة الجامعية بالنسبة لهم هي مرحلة تكوين وتشكيل للهوية، وتزداد مساحة الاستقلالية والخبرات مع نمو في الجوانب العاطفية، حيث إن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تكون على شكل حلزوني في اتجاه النمو والتقدم واستيعاباً لخبرات النمو في المراحل السابقة.

ومن ناحية أخرى؛ نجد أن هناك اهتمام زائد بموضوع الموهوبين ذوى صعوبات التعلم؛ حيث ظهر لأول مرة بجامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University بالولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٨١م، وقد حمل لواءه ووضع أمام الرأي العام الأمريكي نخبة مشتركة من علماء التربية الخاصة وخبرائها فى مجال الموهبة وصعوبات التعلم من خلال ندوة حول التربية الخاصة، التي طرح فيها المشاركون تساؤلات مهمة حول هذا الموضوع (فتحي الزيات، ٢٠٠٠، ٦).

كما أثبتت الدراسات والبحوث الحديثة أن الفرد ذاته يمكن أن يكون لديه نواحي قصور في جانب ما، وكذلك لديه نواحي تفوق في مجال ما. فمن الأمور المتناقضة والتي قد لا يعتقد فيها أو يصدقها الكثيرون أن نجد هناك أفراد موهوبين ولكنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم، وهم من يطلق عليهم فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (TLD) Talents With Learning Disabled (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ٢٥).

وقد أطلق عليهم عادل عبد الله (٢٠٠٣، ١) مصطلح الاستثناء المزدوج (Dual exceptionalities) حيث يتمثل الاستثناء الأول في كونهم موهوبين ويحتاجون بالتالي إلي برامج متخصصة في إطار التربية الخاصة حتى تتمكن من تطوير موهبتهم، ورعايتهم بينما يتمثل الاستثناء الثاني في تلك الصعوبة التي يعانون منها، ويحتاجون في جرائها إلي برامج معينة أخرى في إطار التربية الخاصة. كما يشير إلى أن المتعلمين الموهوبين ذوى صعوبات التعلم يجدون صعوبة في تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة أو أكثر تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة في الإدراك البصري أو الإدراك السمعي. كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء المتعلمين يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل في عمليات الإبدال سواء المتعلقة بالأرقام أو الحروف أو الكلمات.

مشكلة الدراسة:

يعد الأفراد الموهوبون والمتفوقين في أي مكان هم ثروة بشرية ينبغي أن تحظى بالتقدير والاهتمام والمراعاة، لما يقدمونه للبشرية من تقدم وإنجازات ينبغي أن تقدر. كما أن الموهوبين والمتفوقين في كل دولة يعتبرون من كنوز هذه الدولة، والواجب على القائمين الاعتناء بهم، وتقدير تفوقهم ومواهبهم، ومحاولة

إثرائهم وتصنيفهم، ومعرفة سماتهم وصفاتهم المشتركة والمنفردة على حد سواء، وذلك لحماية تفوقهم ومواهبهم من الانطفاء (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٤، ٤٨؛ وأمل غنايم وسليمان عبد الواحد، ٢٠١٦، ٦٠).

وعلى الرغم من ذلك؛ نجد أن بعض الشباب الجامعي سواء أكانوا موهوبون أو غير ذلك يواجهون مشكلات في التعلم، ومن أهم هذه المشكلات - مشكلة صعوبات التعلم لدى الموهوبين (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٧، ٢٧٦، ٢٠٢٠، ١٧٤).

والمتتبع لمجال صعوبات التعلم يجد أنه منذ ظهور مفهوم صعوبات التعلم واهتمام العالم غير منقطع عن البحث في هذا المجال، إلا أن مجال صعوبات التعلم لم يعد من المجالات الحديثة في التربية وعلم النفس؛ فقد مضى على ظهوره ما يقرب من لأربعة عقود ونيّف، وذلك منذ أن أعلن كيرك Kirk في ١٦ أبريل عام ١٩٦٣م في مؤتمر شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية بأن هذا المفهوم هو مفهوم نفسي وتربوي في المقام الأول، ويجب أن يحظى باهتمام المتخصصين في علم النفس التربوي. (السيد عبد الحميد، ٢٠١١، ١٩)

ومن ثم يشكل الأفراد ذوي صعوبات التعلم نسبة كبيرة من فئات التربية الخاصة، فصعوبات التعلم يمكن أن تكون ذات أثر مدمر، وهدام في شخصية المتعلم، ويظهر ذلك في عدم تمكنه من التقدم الأكاديمي، ومسيرة أقرانه الأمر الذي يترتب عليه شعوره بالفشل المتكرر، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض مفهوم الذات. (McKenzie, 2009, 205؛ إبراهيم أبو نيان، ٢٠١٢، ٣٥؛ وجيم يزلديك وبوب الجوزين، ٢٠١٣، ٤٥).

وعلى الرغم من ذلك لم يستثني المتعلمين الموهوبين من أن يكونوا من فئة صعوبات التعلم كما أوضح جيسكا (Jessica, 2003) حيث أن كل من ألبرت اينشتاين وتوماس أديسون وليونارد ديفنشي عانوا من صعوبات في التعلم.

ولما كان الطلبة الجامعيين هم قادة المستقبل، الذين يحملون مسؤولية تقدم هذا الوطن؛ فإن هؤلاء المتعلمين يفكرون كثيراً في مستقبلهم ويتخوفون منه ويحملون قلقاً تجاهه، كما أنهم يعيشون تحت ضغوط كثيرة كالضغوط الأسرية والنفسية، بجانب الأحداث اليومية الضاغطة التي يتعرضون لها

(سحر فرج، ٢٠١٦، ١)، مما يجعلهم في أمس الحاجة إلى امتلاك مستوى مناسب من الرفاهة النفسية الذي يمكن أن يساعدهم في تحقيق جودة حياتهم النفسية والأكاديمية.

والمتتبع للحقل التربوي والتعليمي العربي؛ يلحظ أن تعليمنا الجامعي في أمس الحاجة اليوم إلى فهم وإدراك أهمية الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين العرب، لأن الرفاهة النفسية تُعد من المتغيرات النفسية الإيجابية المرتبطة بسلوك الإنسان ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيراً إيجابياً في الصحة النفسية والجسمية للفرد.

ومن ثم فإن كل ما سبق يُعد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالرفاهة النفسية لدى شريحة من الطلبة الجامعيين بالتعليم الجامعي النوعي ألا وهم (طلبة تكنولوجيا البصريات). ولذا تتناول الدراسة الحالية هذا المتغير المنتمي لعلم النفس الإيجابي بالبحث والدرس من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هو مستوى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصريات المهوبين ذوي صعوبات التعلم للرفاهة النفسية؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً للثقافة الفرعية (ريف - حضر)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. الكشف عن مستوى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصريات المهوبين ذوي صعوبات التعلم للرفاهة النفسية سواء للدرجة الكلية أو مكوناتها الفرعية.
٢. التعرف على الفروق بين طلبة تكنولوجيا البصريات المهوبين ذوي صعوبات التعلم في الرفاهة النفسية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)، والثقافة الفرعية (ريف - حضر).

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. تبحث هذه الدراسة في متغير الرفاهة النفسية لدى الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية، الذي يُعد من أهم المتغيرات النفسية التي تتسم بها الشخصية الإنسانية الإيجابية.
٢. تُعد الرفاهة النفسية مؤشراً مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، كما أنها تُعتبر إحدى المدخلات الهامة لنجاح العملية التعليمية وأيضاً لقدرته على تفسير الكثير من المشكلات التربوية والنفسية.
٣. بناء الباحثة لقياس الرفاهة النفسية للطلبة الجامعيين - يضاف إلى المكتبة العربية - لتحديد مستوى الرفاهة النفسية لديهم يتمتع بمصداقية وبنية عاملية مقبولة وثبات مقبول.

مصطلحات الدراسة:

١. الرفاهة النفسية Psychological Well-being:

هي «حالة ايجابية تعكس تمتع الفرد با لرضا عن حياته وعلاقاته بالآخرين مع الشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس والاستقلال والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشاكل التي تواجهه» (فاطمة خشبة، ٢٠١٨، ٥٠٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها طالب / طالبة تكنولوجيا البصریات في الأداء على مقياس الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين إعداد/ الباحثة الحالية.

٢. طلبة تكنولوجيا البصریات Optics Technology Students:

يقصد بهم في الدراسة الحالية «الطلبة الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية بالفرقتين الأولى والرابعة بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصریات بالقاهرة من الجنسين».

٣. الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted with learning disabilities:

هم المتعلمين الذين يمتلكون مواهب بارزة وغير عادية وقدرات وإمكانات عقلية مرتفعة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من

صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمي صعبة وأداؤهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً (فتحي الزيات، ٢٠٠٢، ٢٥٣).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر مفهوم الرفاهة النفسية Psychological Well-being مفهوماً محورياً ورئيساً في علم النفس الإيجابي لما له من أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، فالجميع يسعى إلى تحقيق الرفاهة النفسية بمختلف ثقافتهم بوصفها هدفاً أسمى للحياة، حيث إنها تعبير عن البهجة والمرح والاستمتاع الذي يعيشه الفرد في حياته؛ ومن ثم تعد مؤشراً لجودة حياته النفسية.

ويري ريان وديسي (Ryan & Deci, 2001, 159-160) أن الاتفاق على تعريف للرفاهة ما زال أمراً جدلياً ومثيراً للمناقشات ومرد ذلك أن تعريفات الرفاهة أمر متجذر ثقافياً، كما أن فهم الرفاهة بالأساس يتوقف على رؤى أخلاقية قائمة على حكم الأفراد لما يُمكن أن تكون عليه السوية. ويقترح البعض أن تعريف الرفاهة لا ينحصر فقط في غياب المرض النفسي لكن بوصفها مجموعة من الجوانب الإيجابية للأداء التي يدعمها تحقيق علاقات ارتباط قوية واكتساب مهارات مواجهة معرفية وبيشخصية مناسبة لعمر الفرد. ولعل تباين المناحي وتعدد النظريات التي تحاول وضع تعريف للرفاهة وتحديد التوابع التي تنشأ عنها والكيفية التي تتباين بها تبعاً للزمان والمكان لدليل على ثراء النفس الإنسانية.

وفيما يتعلق بتعريف هذا المفهوم فقد جاء في المعجم الوجيز (رَفَهَ): رَفُهًا، ورُفُوهاً: أصابَ نعمةً وَسَعَةً رزقَ فهو رافهٌ وهي رافِهَةٌ ويقال: رَفَهَ عيشُهُ: اتسع ولان، (رفهته): جعله في رفاهة و(الرفاهة): رغد العيش وسعة الرزق والخصب والنعيم (إبراهيم أنيس، ٢٠٠٢، ٢٧٢).

ويعرفها ريف (Ryff, 1995, 99) بأنها ”التقييم الإيجابي للذات والحياة والشعور باستمرار النضج والتطور في الشخصية، والإيمان بأن الحياة ذات معنى وقصد والتمتع بعلاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على إدارة الحياة والعالم المحيط بفعالية والشعور بتفرد الذات“.

ويذكر نوفو وفارجس وأليكس وكرنج وماريوري وكاستيلا نوس (Novo., Vargas., Alex., Karing., Maryori., & Castellanos., 2010, 69) إلى أنها «الشعور بانفعالات جيدة وصحة نفسية جيدة كأساس لجودة الحياة، ومن هذه الوجة فإن الرفاهة النفسية تتضمن طريقة الأشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر، وهذه التقييمات تشمل ردود الأفعال الانفعالية للأشخاص تجاه الأحداث الحياتية والأمزجة والأحكام المتعلقة بالطريقة التي يعيش بها الأشخاص حياتهم الخاصة، ومن ثم فإن الرفاهة النفسية هي نتيجة دينامية للتغيير الداخلي، وللرفاهة دور كبير في التنبؤ والتحكم في كل من البيئة والسلوك».

وتعرفها أسماء عبدالمقصود (٢٠١٤، ٥٢) بأنها «نتاج مجموعة من الخصائص (الوعي بالذات، وإدارة الذات، وفعالية الذات، وتقدير الذات) التي تؤثر إيجابياً في إنجاز الفرد حتى يحقق ذاته ويشعر بالسعادة والرضا عن ذاته وعن حياته».

وتشير حليلة الفيلكاوي (٢٠١٩، ١٧) إلى أنها «الشعور بالانفعالات الجيدة كأساس لجودة الحياة، حيث تتضمن طريقة الأفراد في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر، وهي تشمل ردود أفعال الأفراد تجاه الأحداث اليومية وطريقة تصرفهم تجاهها».

وأخيراً قدمت هدى الفضلي (٢٠٢٠) تعريفاً للرفاهة النفسية ينص على أنها «حالة انفعالية إيجابية تنتج بفعل مجموعة من الخصائص الشخصية الإيجابية التي تحدث تأثيراً في إنجاز الفرد ووصوله للإشباع الحقيقي لرغباته وحاجاته من أجل تحقيقه لذاته، ومن ثم الشعور بالهناء والرضا النفسي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية والأكاديمية».

ويذكر فروم (Fromm, 2002, 7) أن مفهوم الرفاهة يقع في أربعة

تصنيفات هي:

١. الرفاهة تعني أن يولد الإنسان بشكل كامل، وأن يحقق أقصى ما تسمح به إمكاناته Ought to be What He Could Be، وأن يمتلك القدرة الكاملة على البهجة والحزن، وأن يكون يقظاً أيضاً. ولو حقق الإنسان ذلك فإن المعنى يشمل أيضاً تحقيق الإبداعية، بمعنى أن يتفاعل الإنسان ويستجيب مع ذاته وكل الموجودات، وأن يفعل ذلك كإنسان متكامل وواقعي.

٢. الرفاهة هي أن يرتبط الإنسان وجدانياً وبشكل كامل مع غيره من البشر ومع الطبيعة، وأن يقهر شعوره بالاغتراب Alienation والعزلة، وتحقيق خبرة الوحدة Oneness مع كل الموجودات، والشعور في نفس الوقت بالذات باعتبارها كياناً منفصلاً.
٣. الرفاهة هي حالة الوصول إلى النمو الكامل للقدر على الاستدلال ليس بمعنى الحكم الفكري فقط ولكن بإدراك الحقيقة من خلال (أن ندع الأشياء أن تكون ما هي عليه كما يقول هيدجر). ومن هنا، فإن إمكانية تحقيق الرفاهة تتوقف على القدر الذي يتغلب فيه الإنسان على نرجسيته، وبالقدر الذي يكون فيه الفرد منفتحاً ومستجيباً ومرهف الحس ويقظاً.
٤. الرفاهة تعني تجاهل الأنا Ego Drop وأن يقلع الإنسان الجشع والطمع وأن يكف عن الغش ذلك بعد وقاية وتبجيل الذات، وأن يكون الإنسان وأن يخبر في فعل الوجود وليس في حب التملك واشتهاء ما في يد الغير.

ولقد وضعت ريف (Ryff, 1989) نموذجاً سداسياً لأبعاد الرفاهة النفسية وهي (الاستقلال الذاتي الاستقلالية، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، وتقبل الذات). وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد بشكل من التفصيل:

١) الاستقلالية Autonomy:

يري طه عدوي (٢٠٠٨، ٩٢ - ٩٣) أن الاستقلالية تمثل متغيراً نفسياً بارزاً من متغيرات الرفاهة النفسية. كما أن الاستقلالية تتمثل على الجانبين المادي والمعنوي؛ حيث يحاول الفرد تحقيق استقلاله واعتماده على الآخرين فتكون أفكاره وقراراته نابعة من داخله From Within، ولديه رؤية واضحة وتصور فكري عن الحياة والعالم المحيط به. ولا شك أن أولى الخطوات للتمتع بالسوية النفسية تبدأ من الشعور بالاستقلال. غير أن هذا الاستقلال ينبغي أن يكون مقروناً بالشعور بالمسئولية؛ فالإنسان حر بيد أنه مسئول. ويتم تعليم الاستقلالية منذ بواكير الطفولة، حيث يعتاد الطفل الاعتماد على نفسه حتى ولو أخطأ يتم توجيهه. وعندما يحدث ذلك فإن الفرد في مراحل لاحقة في حياته يكون لديه الاستعداد لتحمل المسئولية على المستويين النفسي والاجتماعي، ليس ذلك فحسب إنما تنمو لديه الرغبة في نقل هذه الخبرة إلى غيره سواء كانوا أبناؤه أو زملاؤه في العمل.

٢) تقبل الذات Self Acceptance:

يرى كارسون ولانجر (Carson & Langer, 2006, 29 – 38) أن تقبل الذات مفهوم حاسم في تحقيق الصحة النفسية وغياب القدرة على تقبل الذات غير المشروط تؤدي إلى مشكلات واضطرابات انفعالية متنوعة كالغضب والاكتئاب؛ فالشخص الذي ينفخس في تقييم الذات دون أن يقبل ذاته يحتاج إلى مزيد من الانتباه إلى المصادر الشخصية لكي يشعر بتفخيم الذات Self – Aggrandizement ويعوض شعوره بالنقص Personal Deficits، وأحد الجوانب الهامة لتقبل الذات هي القدرة والإرادة Ability and willingness والتي تسمح للأفراد لرؤية ذواتهم الحقيقية.

٣) العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With others:

وتعرف منى علي (٢٠١٨، ٥١) العلاقات الإيجابية مع الآخرين بأنها ”تمتع الفرد بشبكة علاقات اجتماعية ناجحة ومستقرة مع الآخرين يسودها التقبل والحب والدفء والثقة المتبادلة والاحتفاظ بالصدقات والروابط في الجماعات التي يتصلون بها“.

٤) التمكن البيئي Environmental mastery:

يرى ريف (Ryff, 1995, 101) أن القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية من أهم المؤشرات المحددة للصحة النفسية، ومن المعروف أن الشخص الناجح يستلزم المشاركة في مجالات وأنشطة ذات معنى ودلالة تتخطى الذات، وتتطلب عملية النمو مدى الحياة القدرة على إدارة والتحكم في بيئة معقدة تشمل عدداً كبيراً من الأنشطة الخارجية، وتؤكد هذه النظريات ضرورة امتلاك الفرد القدرة على إحراز تقدم في الحياة وإحداث تغييرات تتسم بالإبداع من خلال أنشطة فيزيقية ونفسية.

٥) الهدف في الحياة Purpose in Life:

يشير سبيري (Sperry, 2009, 78 -80) إلى هناك عدة أشكال للمعنى تؤثر على الرفاهة النفسية والعضوية؛ فالنوع الأول الشعور بالمعنى من خلال إيجاد هدف في الحياة، أما النوع الثاني من خلال البحث عن المعنى في كل العلاقات والأنشطة اليومية.

وتعرف منى علي (٢٠١٨، ٥٥) الهدف في الحياة بأنه «قدرة الفرد على أن يكون له أهداف ذو أهمية وقيمة في الحياة، وذلك من خلال رؤية واضحة تجاه ما يفعله، مما يجعل لحياته معني».

٦ النضج الشخصي Personal Growth:

تعرف منى علي (٢٠١٨، ٥٦) النضج الشخصي بأنه ”شعور الفرد بنمو ونضج الذات وذلك من خلال السعي للتجديد والتطوير والتغيير باستمرار في ضوء اكتسابه العديد من المعارف والخبرات والمهارات الحياتية المختلفة“.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الرفاهية النفسية لدى الطلبة الجامعيين من الجنسين، وعلاقتها ببعض المتغيرات، منها دراسة بروكيت وماير (Brackett & Mayer., 2003) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٢) طالباً جامعياً من الجنسين، وبتطبيق مقياسي الرفاهية النفسية، والذكاء الانفعالي أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والرفاهية النفسية.

ودراسة بيوروس وبريكتينج وسالسمان وكاريسون (Burrus, Brechting, Salsman., & Carison., 2009) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض في الرفاهية النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، وبتطبيق مقياسي الرفاهية النفسية، والذكاء الانفعالي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض في الرفاهية النفسية لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.

ودراسة حمدي ياسين وهيام شاهين وإيمان سرميني (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بقسمي الآداب والعلوم بكلية التربية جامعة عين شمس، وبتطبيق مقياس الرفاهية النفسية أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرفاهية النفسية.

ودراسة نجيب خزام وحافظ عبدالستار وتامر شوقي وأمل ثابت (٢٠١٦) التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء الذاتي ومكوناته السعادة والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كل من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعتي القاهرة وعين شمس، وبتطبيق مقياس الهناء الذاتي ومكوناته السعادة والرضا عن الحياة، أشارت النتائج إلى تمتع تلك الأداة بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

ودراسة ماجدة العديني (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحديد الفروق الفردية بين الجنسين في الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالباً وطالبة من قسم علم النفس بكلية التربية جامعة القصيم، وبتطبيق مقياس الرفاهية النفسية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية) لصالح الإناث.

ودراسة سارة السويلم (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية، وتكونت عينة الدراسة (٣١٦) طالبة بكليات التربية والآداب، وإدارة الأعمال، والطب بجامعة الحدود الشمالية، وبتطبيق مقياس الرفاهية النفسية توصلت الدراسة إلى امتلاك أفراد عين الدراسة لمستوى مرتفع من الرفاهية النفسية.

وأخيراً قدمت لبنى الخطيب وجهاد القرعان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بمستوى الطموح والإيثار، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٥) طالباً وطالبة بجامعة مؤتة، وبتطبيق مقياس مستوى الهناء الذاتي، ومستوى الطموح، والإيثار، أشارت النتائج إلى امتلاك طلبة جامعة مؤتة مستوى مرتفع من الهناء الذاتي، ووجود فروق في مستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تعزي لنوع الجنس لصالح الذكور.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها أشارت إلى أهمية الرفاهية النفسية في حياة الإنسان، كما نلاحظ أنها لم تتناول طلبة التعليم النوعي (طلبة تكنولوجيا البصريات)، وأنه لا زالتنا في حاجة إلى التعمق في فهم هذا المتغير، لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة هذا المتغير الهام، وكذلك إلقاء الضوء على الفروق

فيه وفقاً لنوع الجنس، والثقافة الفرعية، والفرقة الدراسية لدى طلبة تكنولوجيا البصریات حيث يمثلون المرحلة الجامعية.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. يمتلك طلبة تكنولوجيا البصریات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مستويات مرتفعة في الدرجة الكلية للرفاهة النفسية أو مكوناتها الفرعية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً لنوع الجنس (ذكور - إناث).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً للثقافة الفرعية (ريف - حضر).

إجراءات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي للدراسات الفارقة نظراً لأنه منهج البحث الملائم.

ب- عينة الدراسة:

١- عينة الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٩٠) طالباً وطالبة من طلبة المعهد العالي لتكنولوجيا البصریات بالقاهرة بالفرقة الثانية، بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩,٨٠) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٥٤) سنة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٨) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلبة المعهد العالي لتكنولوجيا البصریات بالقاهرة، تم تقسيمهم تبعاً لنوع الجنس إلى (٣٥) ذكوراً، و(٣٣) إناثاً، وتبعاً للثقافة الفرعية إلى (٣٠) طالباً وطالبة من الريف، (٣٨) طالباً وطالبة من الحضر، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩,٢١) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٦١) سنة.

ولتحديد وتشخيص عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، قامت الباحثة بإتباع خطة تشخيصية، وذلك على النحو التالي :

- ١- تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية إعداد/ سليمان عبد الواحد (٢٠٢٠) على (٢٥٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصرات بالقاهرة، وتم اختيار المتعلمين الذين حصلوا على درجات مرتفعة على المقياس وهم الذين تزيد درجاتهم عن (م + ع) (المتوسط + ١ الانحراف المعياري) حسب معايير الأداء على المقياس، أي [٤٢,٠٤ + ٩,٣١ = ٥١,٣٥ أي ٥١ درجة تقريباً] فكان عدد المتعلمين الناتج عن هذه الخطوة (١٦٠) طالباً وطالبة وتم استبعاد (٩٠) طالباً وطالبة.
- ٢- استناداً إلى محك الذكاء تم تطبيق اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثالث) ترجمة/ فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ومصطفى عبد العزيز (٢٠٠٥) وذلك على العينة السابقة والبالغ عددها (١٦٠) طالباً وطالبة لاختيار المتعلمين الذين تزيد نسبة ذكائهم عن ١٢٠، وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على (١١٠) طالباً وطالبة وتم استبعاد (٥٠) طالباً وطالبة لحصولهم على نسبة ذكاء أقل من النسبة المحددة.
- ٣- استناداً إلى محك الاستبعاد تم مقابلة المتعلمين كل منهم على حدة، وأُجرى حوارات معهم للتأكد من أنهم لا يعانون من أي إعاقات حسية أو جسدية أو عقلية، وتم استبعاد (٣) حالات لديهم إعاقة جسدية، واستناداً لهذا المحك أيضاً تم جمع بيانات عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى أفراد العينة، ومن خلال هذا الإجراء قام الباحث باستبعاد المتعلمين الأيتام ومن لديهم ظروف أسرية صعبة وعددهم (٢٥) طالباً وطالبة، فأصبح عدد أفراد العينة (٨٢) طالباً وطالبة.
- ٤- استناداً إلى محك التفكير الابتكاري تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الابتكاري إعداد/ خليل الحويجي (٢٠١١) حيث يتميز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالقدرة على التفكير الابتكاري وتم اختيار المتعلمين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار التفكير الابتكاري أي تزيد عن (م + ع) أي [٣١,١٢ + ٩,٢٧ = ٤٠,٣٩ أي ٤٠ درجة تقريباً] ولقد أسفرت هذه الخطوة عن استبعاد (١٤) طالباً وطالبة لم يحصلوا على المحك المطلوب، ومن ثم أصبحت العينة النهائية مكونة من (٦٨) طالباً وطالبة، وهؤلاء المتعلمين يمثلون عينة

الدراسة الأساسية من طلبة تكنولوجيا البصريات المهوبين ذوى صعوبات التعلم وبذلك تكون نسبة المهوبين ذوى صعوبات التعلم إلى مجتمع المتعلمين في الدراسة الحالية حوالي ٢٧،٢٪.

ج- أداة الدراسة:

• مقياس الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (إعداد/ الباحثة):

يهدف هذا المقياس إلى قياس الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين. حيث تم إعداد هذا المقياس بعد أن قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الرفاهة النفسية، وكذلك بعد مراجعة بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية والتي هدفت لقياس الرفاهة النفسية ومنها: كياروشي (Ciarroshi, 2004)، وسيجرين وتايور (Segrin & Taylor, 2007)، وطه عدوي (٢٠٠٨)، وزامبيانشي وريس (Zambianchi & Ricci, 2009)، والنابعة وميك وماسكازو (El-Nabegha., Mike., & Maskazu., 2010)، وعادل المنشاوي (٢٠١١)، وأحمد جاد الرب (٢٠١٣)، وسميرة شند وحسام هيبه وحنان سلومة (٢٠١٣)، وأسما عبدالمقصود (٢٠١٤)، وحمدي ياسين وآخرين (٢٠١٤)، وحنان سلومة (٢٠١٤)، وفتون خرنوب (٢٠١٦)، سيد صبحي ونبيل حافظ ومنى علي (٢٠١٨)، وابتسام هادي (٢٠١٩)، وإيناس صفوت وهانم سالم ورائيا عطية (٢٠١٩)، ومنار حسانين (٢٠١٩)، ولبنى الخطيب وجهاد القرعان (٢٠٢٠). ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على خمس (٥) أبعاد رئيسة هي (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، والنضج الشخصي)، يشتمل كل بعد على (٦) مفردات، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: (تنطبق عليّ كثيراً جداً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ إلى حد ما، لا تنطبق عليّ كثيراً، لا تنطبق عليّ إطلاقاً). وتقدر بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات على الترتيب، ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠ - ١٥٠) درجة. وقد تم تحديد مستوى تحقيق الذات (مرتفع - متوسط - منخفض) لدى أفراد عينة الدراسة في المقياس ككل وفي كل بعد فرعي من أبعاده على أساس أن طول الفئة (١،٣٣) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (٥)، وأقل تقدير (١) على (٣) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: مرتفع - متوسط - منخفض، ومن ثم فإن:

- ذوى تحقيق الذات المنخفض هم من تتراوح درجاتهم من (١ - ٢,٣٣).
- ذوى تحقيق الذات المتوسط هم من تتراوح درجاتهم من (٢,٣٤ - ٣,٦٧).
- ذوى تحقيق الذات المرتفع هم من تتراوح درجاتهم من (٣,٦٨ - ٥).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين :

تم بعد أن تمت صياغة مفردات المقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية وعددهم (١٠) محكمين، وذلك للحكم على مدى صدق مضمون المفردات، ومدى فعاليتها فيما وضعت لقياسه، وقد تم تفرغ نتائج التحكيم، ومراعاة الملاحظات الخاصة بكل بعد وأيضاً بمفردات المقياس ككل، واعتُبرت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس معياراً للصدق، حيث أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس ومناسبته للهدف الذي صمم من أجله، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

جدول (١)

نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الرفاهة النفسية

مفردات البعد الأول	مفردات البعد الثاني	مفردات البعد الثالث	مفردات البعد الرابع	مفردات البعد الخامس
١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦

يتضح من جدول (١) أن جميع المفردات حصلت على نسبة اتفاق تزيد عن (٨٠٪)، ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper

لحساب نسبة الاتفاق التي أشار عليها كل من حلمي الوكيل ومحمد المفتي (٢٠١٢)، (٢٢٦). وفي ضوء آراء السادة المحكمين أيضاً تم تعديل صياغة بعض العبارات ومن ثم أصبح المقياس وفقاً لهذا الإجراء مكون من (٣٠) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس.

ب. الصدق التلازمي (المحك):

تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي إعداد/ سميرة شند وآخرين (٢٠١٣) ومقياس الرفاهة النفسية المُعد بالدراسة الحالية، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠,٨٢)، وهو معامل مرتفع.

ج. الصدق العاملي:

تم التحقق من بنية (٣٠) مفردة مع الأبعاد (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، والنضج الشخصي) أي انتماء مجموعة المفردات لكل مكون أو بعد خاص بها أو تشبعها به؛ وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax والتي تكون فيها العوامل مستقلة عن بعضها البعض (عزت عبد الحميد، ٢٠١١، ٤٥٨) لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة على مقياس الرفاهة النفسية الحالي والمكون من (٣٠) مفردة لتحديد مكوناته الأساسية، واعتماداً على ذلك فقد أسفر التحليل العاملي عن استخلاص خمس عوامل "مكونات" قابلة للتفسير، بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، ولم يحذف أي مفردة حيث كانت تشبعاتها أكبر من (٠,٣) وفق محك كايزر Kaiser، وبعد ذلك استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج AMOS2، وكانت النتائج كما يلي:

(أ) التحليل العاملي الاستكشافي Explanatory Factor Analysis:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمس عوامل «مكونات» لمقياس الرفاهة النفسية قابلة للتفسير، وبجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح كما أسفر التحليل عن تشبعها جميعاً على عامل عام واحد وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

قيم التشبعات على العوامل الخمس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والتباين الكلي
لمقياس الرفاهة النفسية بعد التدوير

العامل					رقم المفردة
العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
٠,٨٠٣					١٦
٠,٧٤٥					٢٥
٠,٧٠٢					٢
٠,٦٥٥					١٩
٠,٦١٤					٩
٠,٥٩٠					٢٢
	٠,٧٩٦				١٥
	٠,٧٥٦				٢٤
	٠,٧١٣				٢٧
	٠,٦٨٩				١٢
	٠,٦٣٦				٤
	٠,٥٨٩				١٨
		٠,٨٦٥			٢٩
		٠,٧٥٣			١٣
		٠,٧٤١			٢٣
		٠,٦٣٦			١
		٠,٦١٠			١٧
		٠,٥٣٠			٣
			٠,٧٤٥		٦
			٠,٧٣٦		٧
			٠,٦٩٠		١٠
			٠,٦٣٢		٥
			٠,٥٧٤		٢١
			٠,٥٣١		٣٠
			٠,٧٢٢		٢٠
			٠,٧٠١		٢٦
			٠,٦٦٣		٢٨
			٠,٦١٤		١٤
			٠,٥٨٨		٨
			٠,٥٥٢		١١
٣,٦٦٥	٤,١٢٣	٤,٥٦٩	٥,١٤٧	٦,٠٢٥	الجذر الكامن
١١,٠٤٧	١٤,٣٨٥	١٦,٥٥٧	١٨,٨٩٦	٢٠,٩٦٣	نسبة التباين
		٨١,٨٤٨			التباين الكلي

يتضح من جدول (٢) أن العامل الأول للمقياس تشبع عليه (٦) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٩٠ - ٠,٨٠٣)، وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت التشبعات الأكبر للبنود على هذا العامل تقيس الاستقلالية. وتشبع على العامل الثانى (٦) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٨٩ - ٠,٧٩٦) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس تقبل الذات. وتشبع على العامل الثالث (٦) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٣٠ - ٠,٨٦٥) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس العلاقات الإيجابية مع الآخرين. وتشبع على العامل الرابع (٦) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٣١ - ٠,٧٤٥) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس الهدف في الحياة. وتشبع على العامل الخامس (٦) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٥٢ - ٠,٧٢٢) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس النضج الشخصي، ومن ثم أكد التحليل العاملى الاستكشافية على صدق النموذج الخماسي لدى أفراد عينة الدراسة.

(ب) التحليل العاملى التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

وفي ضوء نتائج التحليل العاملى الاستكشافية، استخدمت الباحثة التحليل العاملى التوكيدي؛ باستخدام برنامج AMOS25 للتحقق من صدق البناء للمقياس ومدى مطابقة النموذج المفترض بالنموذج المقترح لمقياس الرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. ويشير الجدول إلى مؤشرات مطابقة البيانات لنموذج البنية العاملية للرفاهة النفسية.

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج ن = (١٩٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كـ X^2	١,٣١٤	أن تكون قيمة كـ
	مستوى دلالة كـ	٠,٣٧٨	غير دالة احصائياً
٢	نسبة كـ df / X^2	٠,٩٦٢	(١) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٨٥	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٠٣	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٣٠١	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,١٤٧	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج ECVI	٠,٧٥٦	أن تكون قيمة المؤشر
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٧٦٣	لنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٨٦٥	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٨٠١	(صفر) إلى (١)
	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٨٦٩	(صفر) إلى (١)
	مؤشر توكر لويس TLI	٠,٩٣٦	(صفر) إلى (١)
١٢	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٤٧	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٣) أن النموذج المفترض للمقياس يطابق بيانات أفراد عينة الدراسة، ويشير إلى تشبع بنود المقياس على خمسة عوامل؛ من خلال العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة، والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها، والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة، حيث كانت النسبة بين كاي تربيع ودرجات الحرية (نسبة كـ df / X^2) = (٠,٩٦٢) فإذا كانت هذه القيمة أقل من (٥) دلت على قبول النموذج ولكن إذا كانت أقل من (٢) دلت على أن النموذج المقترح مطابق تماماً للنموذج المفترض لبيانات العينة، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة (GFI)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية أو المعدل (AGFI)، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر المطابقة التزايدى (IFI)، ومؤشر توكر لويس (TLI) وبلغت قيمهم على التوالي (٠,٨٨٥، ٠,٩٠٣، ٠,٨٦٥، ٠,٨٠١، ٠,٨٦٩، ٠,٩٣٦) وجميعها قيم

مرتفعة تصل إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح). وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، فإذا ساوت قيمته (٠,٠٥) فأقل دل ذلك على أن النموذج يطابق تماماً البيانات، وإذا كانت محصورة بين (٠,٠٥، ٠,٠٨) فإن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة، أما إذا زادت قيمته عن (٠,٠٨) فيتم رفض النموذج، وبلغت قيمته في الدراسة الحالية (٠,١٤٧) وهو أقل من (٠,١) ويدل ذلك على أن النموذج يطابق البيانات بدرجة كبيرة، وهو ما يشير إلى الصدق البنائي للمقياس (عزت عبد الحميد، ٢٠١٦، ١١٧)، ومن ثم يتمتع مقياس الرفاهة النفسية الحالي بدلالات الصدق العاملي على أفراد عينة الدراسة (طلبة تكنولوجيا البصریات).

وأكدت نتائج التحليل أن النموذج الخماسي من الرتبة الثانية (النموذج الهرمي المباشر) مطابق لنموذج نتائج التحليل العاملي الاستكشافي؛ مما يدعم أن بنية الرفاهة النفسية، تتكون من خمسة مكونات فرعية تتشعب على عامل واحد، أي خمسة عوامل من الدرجة الأولى، يضرها عامل عام من الدرجة الثانية (الرفاهة النفسية). ويوضح الجدول التالي تشعبات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن الواحد لمقياس الرفاهة النفسية.

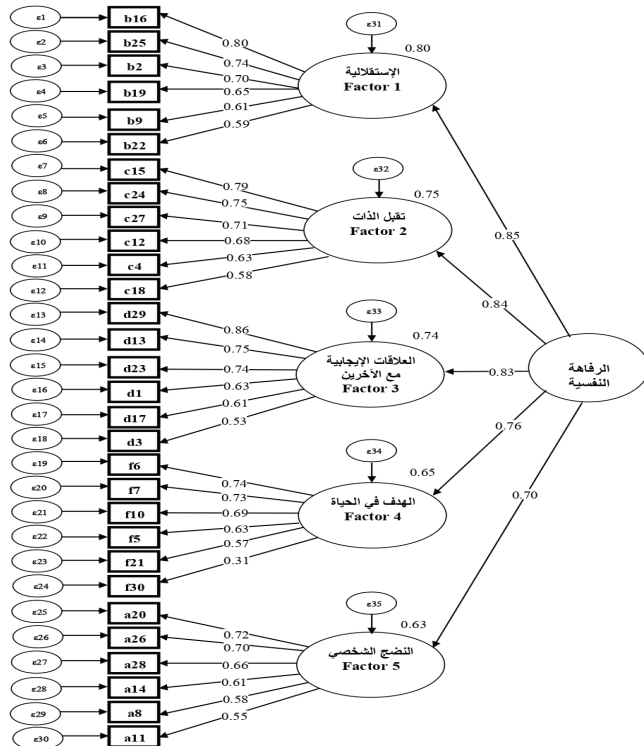
جدول (٤)

تشعبات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن الواحد للرفاهة النفسية

م	العوامل المشاهدة	التشعب بالعامل الكامن	الخطأ المعياري للتشعب	معامل النباتات R ²	قيمة ت الدلالة	مستوى الدلالة
١	الاستقلالية	٠,٨٥٥	٠,٠٣٥	٠,٨٠٤	٦,٣٦٧	٠,٠١
٢	تقبل الذات	٠,٨٤٦	٠,٠٣١	٠,٧٥٦	١٢,٠٤٧	٠,٠١
٣	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٨٣٤	٠,٠٢٦	٠,٧٤١	٥,٦٣٢	٠,٠١
٤	الهدف في الحياة	٠,٧٦٩	٠,٠٢١	٠,٦٥٩	٤,٣٥٧	٠,٠١
٥	النضج الشخصي	٠,٧٠٣	٠,٠٢٠	٠,٦٣٩	٤,٢٣٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق (التشبعات على المتغير من الدرجة الثانية (الرفاهة النفسية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومرتفعة؛ حيث بلغت (٠,٨٥٥؛ ٠,٨٤٦؛ ٠,٨٣٤؛ ٠,٧٦٩؛ ٠,٧٠٣) على الترتيب؛ مما يدل على صدق جميع العوامل الفرعية لمقياس الرفاهة النفسية، كما يتضح من النتائج السابقة أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، بلغت (٠,٨٠٤؛ ٠,٧٥٦؛ ٠,٧٤١؛ ٠,٦٥٩؛ ٠,٦٣٩) على الترتيب.

والشكل التالي يوضح النموذج المفترض للرفاهة النفسية وتشبعات مكوناته الخمسة باستخدام برنامج AMOS25:



شكل (١) النموذج العملي الهرمي للرفاهة النفسية

مما سبق يتضح الصدق العاملي لمقياس الفاهة النفسية مما يُجيز استخدامه في الدراسة الحالية على أفراد عينة الدراسة (طلبة تكنولوجيا البصريات الموهوبون ذوو صعوبات التعلم).

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة ألفا ل كرونباخ Cronbach Alpha : استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس وتجزير استخدامه لما وضع لأجله، كما يتضح من جدول (٥).

٢- طريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان - براون Split Half Spearman-Brown: حيث تم تقسيم كل بعد في المقياس إلى نصفين، أحدهما يمثل المفردات الفردية، والآخر يمثل المفردات الزوجية لكل بعد على حدة، ثم استخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفية)، وتلي ذلك استخدام معادلة سبرمان - براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله، فكانت القيم المتحصل عليها كما بجدول (٥) التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات ثبات مقياس الرفاهة النفسية

الرفاهة النفسية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الرفاهة النفسية
الاستقلالية	٠,٨٩٠	٠,٧٩٩	سبرمان - براون
تقبل الذات	٠,٨٤٩	٠,٧١٩	
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٨٤٧	٠,٧١٤	
الهدف في الحياة	٠,٨٤٥	٠,٦٩٩	
النضج الشخصي	٠,٨٥٦	٠,٧٠١	
الدرجة الكلية	٠,٨٨٥	٠,٧٩٠	

يتضح من جدول (٥) أن مقياس الرفاهة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات والصدق، تجيز استخدامه في الدراسة الحالية.

• أدوات تحديد وتشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتشتمل على :

١. اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثالث) ترجمة / فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ومصطفى عبد العزيز (٢٠٠٥) :

أعد هذا المقياس (كاتل وكاتل، ١٩٥٩) وأعدته للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب وآخرين (٢٠٠٥)، وهو من مقاييس الذكاء المتحررة من أثر الثقافة، وله ثلاث مستويات (المقياس الأول، المقياس الثاني، المقياس الثالث) ويُستخدم في الدراسة الحالية المقياس الثالث والتي تصلح للتطبيق على المرحلة الجامعية.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

صدق الاختبار :

قام معدو الاختبار بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والتحصيل الدراسي العام على عينة قوامها (١١١) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية، وبلغ معامل الارتباط (٠,٦٦).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة صدق المحك حيث تم تطبيق اختبار الذكاء المصور اعداد / أحمد زكي صالح (١٩٧٨) على أفراد عينة الخصائص السيكومترية والتي سبق أن طبق عليها اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثالث)، وتم حساب معامل ارتباط «بيرسون» بين درجات التلاميذ الكلية على المقياسين فكان مساوياً (٠,٨٥) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات الاختبار :

قام معدو الاختبار بحساب ثباته بطريقتين هما :

(أ) الصور المتكافئة: طُبِق المقياس الثاني بصورتيه (أ، ب) على عينة قوامها (١٠٠) من تلاميذ المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٩٧).

(ب) التجزئة النصفية: طُبِق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد تصحيحه من أثر التجزئة (٠,٨٤).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد

بلغت قيمة معامل الثبات بعد تصحيحه من أثر التجزئة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مُرضى وتعتبر هذه القيم مناسبة للاختبار، مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢. مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية إعداد/ سليمان عبد الواحد (٢٠٢٠).

يهدف المقياس الحالي إلى تقدير الخصائص السلوكية للموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية، وذلك إستناداً إلى بعض الأطر النظرية الخاصة بفترة ذوى الاستثناء المزوج (الموهوبون ذوو صعوبات التعلم). ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على (٥) أبعاد رئيسية وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال اختيار المتعلم لإحدى استجابات المقياس المتدرج والمكون من ثلاث تقديرات وهي (دائماً - أحياناً - نادراً)، بحيث يحصل المتعلم على الدرجات (٣ - ٢ - ١) لكل تقدير على التوالي وبذلك تكون أقل درجة على المقياس هي (٣٠) درجة وأعلى درجة هي (٩٠) درجة، وقد قام مُعد المقياس بحساب معايير الأداء على المقياس من خلال درجات أفراد عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية على المقياس وذلك للتوصل إلى المتوسط والانحراف المعياري لأداء هؤلاء المتعلمين على المقياس لاستخدامهما في اشتقاق عينة الدراسة من الشباب الجامعي الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين: قام مُعد المقياس بعرضه على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بهدف إبداء الرأي عن مدى ملائمة أبعاد وعبارات المقياس وقد أشاد المحكمون بكفاءة المقياس بعد إجراء بعد التعديلات البسيطة وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة.

ب- صدق المفردات: قام مُعد المقياس بحساب صدقه باستخدام طريقة صدق المفردات وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على أفراد عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، وقد توصل إلى قيم معاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٧١ - ٠,٩٠) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ وذلك يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد/ نبيل شرف الدين (٢٠٠٥) والمقياس الحالي، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠,٨٠) وهو معامل مرتفع.

ثبات المقياس :

قام مُعد المقياس بحساب ثباته باستخدام عدة طرق، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية؛ حيث بلغت (٠,٨٠) لطريقة إعادة الاختبار؛ و(٠,٧٦) لطريقة ألفا كرونباخ؛ و(٠,٨٣) لطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحه من أثر التجزئة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة ألفا كرونباخ من خلال تطبيقه على أفراد عينة الخصائص السيكومترية؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مقبول ومُرضي.

٣. اختبار مهارات التفكير الابتكاري : إعداد/ خليل الحويجي (٢٠١١)

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الابتكاري بأبعاده الفرعية المتمثلة في: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وهو معد خصيصاً للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويشتمل الاختبار على ست عبارات قصيرة يلي كل عبارة منها ثلاثة أسئلة لقياس مهارات التفكير الابتكاري وهي: مهارة الطلاقة، المرونة، والأصالة، والدرجة الكلية للاختبار هي (٥٤) درجة، والنزمن المسموح لأدائه حوالي (٥٠) دقيقة (خليل الحويجي، ٢٠١١، ١٨١ - ١٨٣).

الخصائص السيكومترية للاختبار :

صدق الاختبار :

استعان مؤلف الاختبار بمجموعة من المحكمين ذوي الخبرة بالأبحاث الابتكارية للكشف عن مدى تحقيق هدف المحتوى. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري الثلاثة والدرجة الكلية وكانت قيمة معاملات

الارتباط هي (٠,٨٥، ٠,٨٨، ٠,٨٢) لمهارات الطلاقة، المرونة، والأصالة على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) (خليل الحويجي، ٢٠١١، ١٨٢).

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحك وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الخصائص السيكومترية في الاختبار الحالي ودرجاتهم على اختبار «أبراهام» للتفكير الابتكاري لمجدي حبيب (٢٠٠١) وكان معامل الارتباط (٠,٧٧) للطلاقة، (٠,٨٠) للمرونة، (٠,٨٥) للأصالة، (٠,٨٣) للدرجة الكلية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

ثبات الاختبار:

استخدم مؤلف الاختبار طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون، وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٢) (خليل الحويجي، ٢٠١١، ١٨٣).

وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات الاختبار من خلال طريقة التجزئة النصفية أفراد عينة الخصائص السيكومترية، ووجد أن هذا المعامل بعد التصحيح (٠,٨٢) للطلاقة، (٠,٨٧) للمرونة، (٠,٧٥) للأصالة، (٠,٨١) للدرجة الكلية، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهي قيم موجبة ومرتفعة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه «يمتلك طلبة تكنولوجيا البصريات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مستويات مرتفعة في الدرجة الكلية للرفاهة النفسية أو مكوناتها الفرعية».

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرفاهة النفسية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس تحقيق الذات وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها.

مكونات الرفاهة النفسية	م	ع	مستوى الامتلاك
الاستقلالية	٣,٧٦٤	٠,٨٢١	مرتفع
تقبل الذات	٣,٩٦٨	٠,٥٨١	مرتفع
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٤,٠٢٠	٠,٤٥٣	مرتفع
الهدف في الحياة	٣,٨١٨	٠,٨٠٨	مرتفع
النضج الشخصي	٣,٤٣٣	١	متوسط
الدرجة الكلية	٣,٨٠١	٠,٥٠٦	مرتفع

يتضح من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٤٣٣ - ٤,٠٢٠) وانحرافات معيارية بين (٠,٤٥٣ - ١) وبمستوى مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٣,٨٠١) وانحراف معياري قدره (٠,٥٠٦)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الرفاهة النفسية لدى طلبة تكنولوجيا البصريات المهويين ذوي صعوبات التعلم كان مرتفعاً. حيث جاء بعد "العلاقات الإيجابية مع الآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٠٢٠) وانحراف معياري قدره (٠,٤٥٣) وبمستوى مرتفع، ثم تلاه بعد "تقبل الذات" في المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٩٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٥٨١) وبمستوى مرتفع، ثم جاء بالمرتبة الثالثة بعد "الهدف في الحياة" بمتوسط (٣,٨١٨) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠٨) وبمستوى مرتفع، بينما احتل بعد "الاستقلالية" المرتبة الرابعة بمتوسط (٣,٧٦٤) وانحراف معياري قدره (٠,٨٢١) وبمستوى مرتفع، في حين احتل بعد "النضج الشخصي" المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (٣,٤٣٣) وانحراف معياري قدره (١) وبمستوى متوسط. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من: شيلدون وكرايجر (Sheldon & Krieger, 2004)، وجوشان لو وغايدي (Joshaneloo & Ghaedi, 2009)، وأمينة شلبي (٢٠١١)، وسارة السويلم (٢٠١٩)، ويحيى خطاطبه (٢٠١٩)، ولبنى الخطيب وجهاد القرعان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى امتلاك طلبة الجامعة لمستوى مرتفع من الرفاهة النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكرته سارة السويلم (٢٠١٩، ٥٢٢) أن بعض الباحثين يرون أن الرفاهة النفسية تنمو وتتطور من خلال مجموعة من المتغيرات السيكولوجية كالتنظيم الانفعالي، وخصائص الشخصية، والذكورية، والخبرة في الحياة. ويضيف إدواردز (Edwards, 2005) أن الرفاهة النفسية - تزيد مع العمر والتعليم. ويشير كابيكيران (Kapikiran, 2011) إلى أن العديد من الدراسات والبحوث أظهرت وجود ارتباط بين الرفاهة النفسية والعديد من الخصائص الإيجابية في الأدبيات السيكولوجية، كالتفاؤل وتقدير الذات وحل المشكلات والسعادة والتعاطف، والتوافق البيئي للأفراد، وأن تلك الخصائص الإيجابية يمتلكها طلبة الجامعات بدرجة ما.

٢. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)». ولتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة «ت» للرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الجنس (ذكور - إناث) في الرفاهة النفسية.

الرفاهة النفسية	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاستقلالية	ذكور	٣٥	٢٢,٢٠٠	٥,٥٨٧	٦٦	٠,٦٦٦	غير دالة
	إناث	٣٣	٢٣	٤,١٦٨			
تقبل الذات	ذكور	٣٥	٢٤,١٧١	٢,٧٣٨	٦٦	٠,٨٨٢	غير دالة
	إناث	٣٣	٢٣,٤٢٤	٤,١٤٦			
العلاقة الإيجابية مع الآخرين	ذكور	٣٥	٢٤,٢٠٠	٢,٧٠٩	٦٦	٠,٢٥٥	غير دالة
	إناث	٣٣	٢٤,٠٣٠	٢,٧٦٦			
الهدف في الحياة	ذكور	٣٥	٢٢,٦٥٧	٥,٤٨٧	٦٦	٠,٤٤٣	غير دالة
	إناث	٣٣	٢٣,١٨١	٤,١٤١			
النضج الشخصي	ذكور	٣٥	٢١,٥١٤	٥,٨٨٣	٦٦	١,٢٩٦	غير دالة
	إناث	٣٣	١٩,٦٣٦	٦,٠٦١			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٥	١١٤,٧٤٢	١٦,٨٣٠	٦٦	٠,٣٩٧	غير دالة
	إناث	٣٣	١١٣,٢٧٢	١٣,٤٣٧			

* قيمة «ت» الجدولية عند مستوى (0,01) = 2,654؛ وعند مستوى (0,05) = 1,997 لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة تكنولوجيا البصریات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية حيث كانت قيمة «ت» غير دالة عند مستويي (0,05؛ 0,01) في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الجنسين لا يختلفون عن بعضهم البعض في الرفاهة النفسية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من: دونشي (Donchi & Moore, 2004)، والياس (Elias, 2006)، وخرامتسوف و سارنيو (Khrantsova & Saarnio, 2007)، وعادل المنشاوي (2011)، وحمدي ياسين وآخرين (2014)، ومنى علي (2018)، وإبتسام هادي (2019)، ويحيى خطاطبه (2019) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة دراستها في درجاتهم على الرفاهة النفسية تبعاً لنوع الجنس. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسات: إريك وكريس (Eric & Chris, 2008)، وفتون خرنوب (2016)، وماجدة العديني (2019)، ومرزوق العنزي (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين أفراد عينة دراستها في درجاتهم على الرفاهة النفسية تبعاً لنوع الجنس، وذلك لصالح الإناث. كما تتعارض أيضاً هذه النتيجة مع دراسات: ديفين ولويد (Devine & Lloyd, 2012)، وأماني سعد (2019)، ولبنى الخطيب وجهاد القرعان (2020) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في الرفاهة النفسية، وذلك لصالح الذكور.

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير في مستوى الرفاهة النفسية من الجنسين من طلبة تكنولوجيا البصریات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ضوء أن هذا المفهوم - الرفاهة النفسية - يُعد مطلب نفسي ضروري لاستمتاع الفرد بالحياة بالعموم وبالتالي هو مطلب ذكوري وأنثوي في ذات الوقت. فضلاً عن تساوي طرق تربية ونظرة المجتمع بكل مؤسساته للفرد سواء كان ذكراً أم أنثى مما أدى لاختفاء أثر النوع على هذا المفهوم السيكولوجي أو أننا ما زلنا بحاجة لمزيد من البحث والفهم لطبيعة هذا المتغير الجديد ومراعاة تمثيل عبارات المقاييس لطبيعة الفروق بين الجنسين.

٣. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية وفقاً للثقافة الفرعية (ريف - حضر)».

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة «ت» للرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للثقافة الفرعية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف الثقافة الفرعية (ريف - حضر) في الرفاهة النفسية.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	D.F	ع	م	ن	الثقافة الفرعية	الرفاهة النفسية
غير دالة	٠,١٦٥	٦٦	٤,٩٦٢	٢٢,٧٠٠	٣٠	ريف	الاستقلالية
			٤,٩٦٨	٢٢,٥٠٠	٣٨	حضر	
غير دالة	١,٠٣٣	٦٦	٢,٦٩٢	٢٤,٣٠٠	٣٠	ريف	تقبل الذات
			٣,٩٩٧	٢٣,٤٢١	٣٨	حضر	
غير دالة	٠,٤٨٩	٦٦	٢,٦٩٢	٢٤,٣٠٠	٣٠	ريف	العلاقة الإيجابية مع الآخرين
			٢,٧٦٥	٢٣,٩٧٣	٣٨	حضر	
غير دالة	٠,٣٨٢	٦٦	٤,٩٤١	٢٣,١٦٦	٣٠	ريف	الهدف في الحياة
			٤,٨٣٧	٢٢,٧١٠	٣٨	حضر	
غير دالة	٠,٩٧٣	٦٦	٦,٠٨٩	٢١,٤٠٠	٣٠	ريف	النضج الشخصي
			٥,٩٣٤	١٩,٩٧٣	٣٨	حضر	
غير دالة	٠,٨٨٥	٦٦	١٤,٨٧٥	١١٥,٨٧٢	٣٠	ريف	الدرجة الكلية
			١٥,٤٦٣	١١٢,٥٨٢	٣٨	حضر	

* قيمة «ت» الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٦٥٤؛ وعند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٩٧ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة تكنولوجيا البصريات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعاً للثقافة الفرعية (ريف - حضر) في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية حيث كانت قيمة «ت» غير دالة عند مستويي (٠,٠١: ٠,٠٥) في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية مما يشير إلى

أن المتعلمين بكل من الثقافة (الريفية - الحضرية) من أفراد عينة الدراسة لا يختلفون عن بعضهم البعض في الرفاهة النفسية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في الرفاهة النفسية تبعاً لثقافة الضريبة (ريف - حضر) - في حدود إطلاعها - إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء الظروف الحياتية والأوضاع والمشكلات التي يعيشها أبناء المجتمع الواحد سواء ساكني الريف أو ساكني الحضر؛ فلم تعد هناك فواصل بين أبناء الريف والحضر كما كان في السابق، فكل ما يحدث في الحضر أبناء الريف على علم ووعي به في لحظته عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعكس صحيح. إذ أن التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي إضافة إلى السوشيال ميديا جعلت الجميع يعيش الظروف والأوضاع والمشكلات نفسها؛ فمفهوم القرية المتعارف عليه والتقليدي قد تغير؛ حيث أصبحت القرية الريفية هي من أحياء الحضر الأقل قليلاً في مستواه المعيشي إلا أنه جزء منه، ولذا يواجه الشباب الجامعي من الريف والحضر نفس العوائق والصعاب التي تدفعه إلى ضرورة التكيف والتعايش مع هذه الظروف والأوضاع والمرونة في مواجهتها والتغلب عليها من خلال امتلاكه لمستوى مناسب من الرفاهة النفسية؛ فالعصر الحالي الذي نعيشه يتسم بالعديد من التغيرات المتلاحقة في جميع مناحي الحياة بصرف النظر عن الخلفية الثقافية للفرد سواء كانت ريف أم حضر. كل ما سبق أدى إلى اختفاء الفروق بين طلبة تكنولوجيا البصرات سواء القاطنين بالريف أو ساكني الحضر في مكونات الرفاهة النفسية ودرجتها الكلية.

التوصيات والمقترحات:**(أ) التوصيات:**

- ١- ضرورة تركيز الدراسات النفسية بالمرحلة الجامعية على المتغيرات الإيجابية والتي من أهمها الرفاهة النفسية وتنميتها لما له من أثر إيجابي على مستوى الفرد والمجتمع.
- ٢- توظيف مكونات الرفاهة النفسية لدى طلبة التعليم النوعي ومنها طلبة تكنولوجيا البصریات في المقررات الدراسية من أجل تطوير مهاراتهم لتحقيق النجاح في النواحي الأكاديمية والاجتماعية.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول العلاقة بين الرفاهة النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في إطار المتغيرات الحياتية المعاصرة الأمر الذي يسهم في تقديم التدخل السيكولوجي المناسب واللازم لتنمية هذا النوع من متغيرات الشخصية الإيجابية.

(ب) مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية:

- ١- الإسهام النسبي لمستوى الإمتنان في الرفاهة النفسية لدى طلبة تكنولوجيا البصریات.
- ٢- أثر التدريب القائم على مكونات جهاز المناعة النفسية في تنمية الرفاهة النفسية لدى طلبة تكنولوجيا البصریات.
- ٣- الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين من طلبة تكنولوجيا البصریات في الرفاهة النفسية.

المراجع

- إبتسام راضي هادي (٢٠١٩). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٦ (٢)، ٢، ٥٩٣ - ٦١٠.
- إبراهيم أنيس (٢٠٠٢). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة للطباعة الأميرية.
- إبراهيم بن سعد أبو نيان (٢٠١٢). صعوبات التعلم «طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية» (ط ٢). الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- أحمد زكى صالح (١٩٧٨). اختبار الذكاء المصور. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٣). مقياس طيب الحياة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أسماء عبدالمقصود إبراهيم (٢٠١٤). البنية العاملية لمكونات الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء متغيري الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١١). التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أماني عادل سعد (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقة بين الامل والتسامح والهناء النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ٢٥ - ٧٥.
- أمل محمد غنايم، وسليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٦). مهارات المي تا تفكير ومهارات المي تا ذاكرة لدى فئات متباينة من المراهقين ذوي الاستثناء المزدوج. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ (٩١)، ١، ٥٩ - ١٣٤.
- أمينة إبراهيم شلبي (٢٠١١). القيم كمنشآت بالرضا عن الحياة كأحد مكونات الهناء الشخصي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٢)، ٨٣ - ١٣٤.
- إيناس محمد صفوت، وهانم أحمد سالم، ورانيا محمد عطية (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجداني والرفاهية النفسية

- لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٦، ١٠٥ - ١٦٤.
- جيم يزلديك، وبوب ألجوزاين (٢٠١٣). تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ترجمة: زيدان أحمد السرطاوى، الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
- حلمى أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتى (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط ٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حليمة إبراهيم الفيلاكاوي (٢٠١٩). التسامح والامتنان بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهية النفسية للأسرة. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٧ (١)، ١ - ٤٨.
- حمدي محمد ياسين، وهيام صابر شاهين، وإيمان مصطفى سرميني (٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٧)، ٣٥٢ - ٣٧٩.
- خليل إبراهيم الحويجى (٢٠١١). مستويات الفهم القرائي وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٣)، ١، ١٦١ - ١٩٦.
- سارة سليمان السويلم (٢٠١٩). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠، ٩، ٥٠٣ - ٥٣٣.
- سحر عبدالعظيم فرج (٢٠١٦). التفاؤل وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة سيكومترية - كينيكية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم «خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، ومشكلاتهم». القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤). الموهوبون ذوو الإعاقات «إطلالة على ثنائبي غير العادية في المجتمعات العربية». القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٧). الأداء النيوروسيكولوجي لوظائف المخ المعرفية والنفوس- حركية في ضوء أنماط الاستثارات النفسية الفائقة «وفق نظرية دابروسكى OEs» لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب التعليم الثانوي الفني. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧ (٩٧)، ٢٧٣ - ٣٢٢.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٢٠). نيوروسيكوفسيولوجيا صعوبات التعلم: «دراسات نظرية وتشخيصية معاصرة وإطلالة على النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية». القاهرة: دار زهراء الشرق.
- سميرة محمد شند، وحسام إسماعيل هببة، وحنان سلامة سلومة (٢٠١٣). مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٦، ٦٧٣ - ٦٩٤.
- سيد محمد صبحي، ونبيل عبدالفتاح حافظ، ومنى عبدالمنعم علي (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٦، ١٣١ - ١٥٨.
- حنان سلامة سلومة (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الرفاهة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طه ربيع عدوي (٢٠٠٨). دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، ٤٣، ١ - ٣٥.
- عادل محمود المنشاوي (٢٠١١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتهصيل الدراسي لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٠)، ٣١٥ - ٣٦٦.
- عزت عبدالحميد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. القاهرة: دار الفكر العربى.

- عزت عبدالحميد حسن (٢٠١٦). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8. القاهرة: دار الفكر العربى.
- فاطمة السيد خشبة (٢٠١٨). التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١٧٩، ١، ٤٩٤ - ٥٩٨.
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٠). المتفوقين عقلياً ذوو صعوبات التعلم نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة قضايا التعريف والكشف والتشخيص. المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة المنصورة، خلال الفترة من ٤ - ٥ أبريل، ٢ - ٤٤.
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فتون خرنوب (٢٠١٦). الرفاهة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاضل (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (١)، ٣١٧ - ٢٤٢.
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، وآمال مختار صادق، ومصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٥). اختبارات كاتل للعامل العام «مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة». القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- لبنى إبراهيم الخطيب، وجهاد سليمان القرعان (٢٠٢٠). مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٩ (١)، ١ - ١٧.
- ماجدة محمد العديني (٢٠١٨). الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٣)، ٢٥٤ - ٢٩٩.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١). اختبار التفكير الابتكارى لأبراهام، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- مرزوق العبد الهادي العنزي (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المصابين بالأمراض المزمنة في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٤)، ٦١ - ٩٨.

منار السيد حسانين (٢٠١٩). دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

منى عبدالمنعم علي (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نبيل فضل شرف الدين (٢٠٠٥). مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، (دليل المقياس). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

نجيب ألفونس خزام، حافظ عبدالستار حافظ، وتامر شوقي إبراهيم، وأمل سليم ثابت (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقاييس المساندة الاجتماعية المدركة ومواجهة الضغوط المحتملة وإشباع الإحتياجات الأساسية والهناء الذاتي لدى عينة من الشباب. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٦، ٥٧٩ - ٦٠٤.

هدى ملح الفضلي (٢٠٢٠). التفكير ما وراء المعرفي لدى المراهقين مرتفعي ومنخفضي الرفاهة النفسية بالبيئة الكويتية من الجنسين. المنتدى العلمي والثقافي الدولي الأول لكلية الآداب، جامعة المنوفية، المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس، خلال الفترة من ١٠ - ١٤ فبراير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

يحيى مبارك خطاطبه (٢٠١٩). مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٥٤، ١٩٥ - ٢٨٠.

Brackett, M., & Mayer, J. (2003). Convergent Discriminant and Incremental Validity of Competing Measures of Emotional Intelligence. *Personality and social psychology Bulletin*, 34, 45-98.

Burris, J., Brechting, E., Salsman, J., & Carison, C. (2009). Factors Associated with The Psychological Well-being and

- Distress of University Student. *Journal of American College Health*, 57 (5), 536-543.
- Carson, S. & Langer, E. (2006). Mibdefullnes and self-acceptance. *Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy*, 24 (1), 29-43.
- Ciarroshi, J. (2004). Relationships between dysfunctional beliefs and positive and negative indices of well-being: A critical evolution of the common belifes survey III. *Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy*, 22 (3), 89-103.
- Devine, P. & Lloyd, K. (2012). Internet use and psychological well-being among 10 year old 11-year old children. *Child Care in Practice*, 18 (1), 5-22.
- Donchi, L. & Moore, S. (2004). It s boy thing: the role of the internet in young peoples. *Psychological well being behavior change*, 21 (2), 76-89.
- Edwards, S. (2005). Exploring The Relationship Between Physical Activity, Psychological Wellbeing and Physical Self-perception in Different Exercise Groups. *South Africa Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, 27 (1), 75-90.
- Elias, H. (2006) Academic adjustment and psychological well-being among students in an international school in Kualalumpur, Malaysia. *Journal of personality and social psychology*, 25 (4), 1012-1022.
- El- Nabagha, M; Mike, U & Maskazu,S (2010). psychological well-being: A Comparative study between Japanese & Egyptian students. *An international Journal of psychological Sciences*, 53 (2), 68-85.
- Eric, E. & Chris, H. (2008). Self- reported well-being of Women and Men with intellectual disabilities in England. *American Journal on Mental Retardation*, 113 (2), 143-155.
- Fromm, E. (2002). The Humanist Concept Of Mental Health. *Fromm Forum (English edition)*, 6, 3-7, (originally published 1961).

- Jessica, H. (2003). Gifted Disabled Kids get Exceptional Opportunities. Scripps Howard News Service.
- Joshanloo, A. M. & Ghaedi, B. G. (2009). Value Priorities as Predictors of hedonic and eudaimonic Aspects of Well-Being. *Shahed University, Tehran, Iran*, 47, 294-298.
- Kapikiran, N. (2011). Focus on Positive and Negative Information As The Mediator of The Relationship Between Empathy, Tendency Guilty, and Psychological Well-being in University Student. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11 (3), 1141-1147.
- Khramtsova, I. & Saarnio, D. (2007). Happiness life satisfaction and depression in college students' relations with student behaviors and attitudes. *American of Psychological Research*, 3 (1), 8-16.
- McKenzie, R. (2009). Obscuring vital distinctions the oversimplification of learning disabilities within RTI. *Learning Disability Quarterly*, 32 (4), 203-215.
- Novo, M & Vargas, R & Alex, S, Karing, R, Maryori, V & Castellanos, O. (2010). Psychological well-being and quality of life in patients treated from thyroid cancer after surgery. *Terraria Psychological*, 28 (1), 69-84.
- Ryan, R. & Deci, E. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being. *Annual review of psychology*, 52, 141-166.
- Ryff, C. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality & Social Psychology*, 57 (6), 1069-1081.
- Ryff, C. (1995). The Structure of psychological Well-being. *Journal of Personality and social Psychology*, 69 (4), 719-727.
- Segrin, C. & Taylor, M. (2007). Positive interpersonal relationships mediate the association between social skills and psychological well-being. *Personality and individual Differences*, 43, 637-646.
- Sheldon, K. M. & Krieger, L. (2004). Does law school undermine law students Examining changes in goals, values, and Well-being. *Behavioral Sciences and the Law*, 22, 261-286.

- Sperry, L. (2009). Treatment of Chronic Medical Condition. Washington: American Psychological Association.
- Zambianchi, M. & Ricci, B. (2009). Subjective well-being, coping styles, perceived physical and mental health in the fourth age. *Risarche di psicologia*, 32 (2), 135-150.